

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

إدارة المرأة الريفية للغذاء كمدخل لتحقيق الأمن الغذائي الأسرى بمحافظة الشرقية

شيماء عبدالرحمن هاشم محمد و رانيا حمدي عبدالصالح باشا*

قسم الاقتصاد الزراعي (تخصص إرشاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، وتحديد اتجاه المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد، وتحديد درجة معرفة وتطبيق المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة (السلوك الشرائي للغذاء- جودة الغذاء- سلامة الغذاء- وترشيد استهلاك الغذاء)، والعوامل المرتبطة بها والمؤثرة عليها، وتحديد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحورها، وتحديد الإسهام النسبي لمحاور معرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لهذه المجالات. وأجرى البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ببعض قرى محافظة الشرقية، حيث تم اختيار أربعة مراكز عشوائية بالمحافظة هي: كفر صقر، وبلبيس، وفاقوس، وديرب نجم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز عشوائية، وانطوت شاملة البحث على زوجات الزراع الحائزين لأرض زراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث المختارة والبالغ عددهم (2365) حائزا، ولتحديد حجم عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من بين زوجات هؤلاء الزراع باستخدام معادلة كرجيسي ومورجان حيث بلغ عدد أفراد العينة (331) مبحوثة، واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإحدار التدريجي الصاعد، وتمثلت أهم النتائج في اعتماد الريفيات المبحوثات على المصادر التقليدية في الحصول على معلوماتهن الغذائية حيث ظهرت الخبرة الشخصية والأم والجيران والأصدقاء في المراتب الثلاث الأولى، وأن أكثر من نصف المبحوثات لديهن اتجاه سلبي نحو النمط الغذائي الرشيد بنسبة (52%)، وأن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (92.5%) معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء المدروسة متوسطة، وأن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة (55.9%) تطبيقهن لهذه المجالات متوسط.

الكلمات المفتاحية: إدارة الغذاء، الأمن الغذائي الأسرى، المرأة الريفية، محافظة الشرقية.



المشكلة البحثية:

تعد القوى البشرية الثروة الأساسية لأي مجتمع، ولا سبيل إلى تنمية اقتصادية واجتماعية ما لم يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان، ويمثل الغذاء حقا من حقوق الحياة الإنسانية، والمجتمع الذي يعانى أفراده من سوء التغذية لا يكون عطوؤه جيدا، بل على العكس تكون الإنتاجية فيه متدنية، فالوضع الغذائي الجيد للأفراد ينعكس على المجتمع بأكمله، حيث أصبح توفير الغذاء في مصر يشكل عبئا ماديا ويحظى بأعلى نسبة مئوية من الإنفاق على البندوة المختلفة لميزانية الأسرة خاصة مع ارتفاع أسعار الأطعمة الأساسية وبدائلها، وإذا كانت خطط التنمية القومية تركز على الأسرة على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، فلا سبيل إلى تنميتها ما لم يصاحبها تنمية لربة الأسرة، فالمرأة في الأسر هي المسؤولة الأولى عن اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة موارد أسرتها البشرية والمادية والطبيعية، هذا إلى جانب توفير الاحتياجات الغذائية لأعضاء أسرتها وتحديد نمط الاستهلاك الغذائي بما يتواءم مع الاحتياجات الفعلية والضرورية وحدود دخل وعدد أفراد الأسرة وكل تلك المسؤوليات ليست إلا تجسيدا واضحا للسلوك الإداري الذي تسعى لتحقيقه عند اتخاذ القرارات اللازمة لإدارة الغذاء، فعلى قدر نجاح ربة الأسرة وخبرتها ووعيها وثقافتها الغذائية والصحية والعلمية، وكفاءتها في إدارة الوجبات في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة والأطعمة المتوفرة في البيئة وفي ظل الأسعار السائدة في السوق، يتحقق لأسرتها التوازن السليم بين مواردها المتاحة واحتياجاتهم الغذائية المتعددة والمتطورة، ومن ثم تكوين الأنماط والعادات والاتجاهات الغذائية السليمة لأفراد أسرتها.

ومن خلال ما سبق عرضه وفي محاولة لحل مشكلة البحث، يحاول البحث الإجابة على التساؤلات البحثية الآتية: ما هي الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية؟ وما هو اتجاه الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد؟ وما هي درجة معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة (السلوك الشرائي للغذاء- جودة الغذاء- سلامة الغذاء- وترشيد استهلاك الغذاء)؟ وما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة معرفة وتطبيق المبحوثات لهذه المجالات؟ وما هي العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحورها؟ وما هي درجة الإسهام النسبي لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لهذه المجالات؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد إلى أي مدى تكون إدارة المرأة الريفية للغذاء مدخل لتحقيق الأمن الغذائي الأسرى بمحافظة الشرقية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

المقدمة

تمثل مكانة المرأة في أي مجتمع أحد المؤشرات الهامة على مدى تقدمه وتحضره، حيث تعتبر المرأة الريفية من أهم المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية، وخاصة عملية التنمية الزراعية ولها العديد من الأدوار في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، وهي تحديات تواجه الدول النامية ومن بينها مصر، وتعد المرأة الريفية المنحل الحقيقي لمواجهة تلك التحديات في إطار ما تقوم به من أوار ومسؤوليات سواء في الحقل أو المنزل أو الأسرة أو المجتمع الذي تعيش فيه (أرنالوط وآخرون، 2019، ص2). وتبرز أهمية ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد أسرتها في تمييز وتوجيه استهلاك أفرادها التوجيه السليم، حيث يقع عليها عبء تربية النشأ، فهي التي تضع كشف بأنواع المواد الاستهلاكية اللازمة في حدود المبلغ المقرر، وهي التي تقوم بعملية الشراء وتلم بطرق تخزين المواد الاستهلاكية، كذلك فهي تقوم بتدريب أفراد أسرتها على صفة حسن التقدير والتعاون وعدم الإسراف حتى لا يأخذ الإسراف صفة العدة في الأسرة (عيسى وآخرون، 2020، ص268).

ويعتبر الغذاء أكثر العوامل البيئية تأثيرا على صحة الإنسان، حيث أن التغذية الصحيحة السليمة ليست مجرد إشباع الفرد من الجوع أو ملئ المعدة بالطعام، ولكنها تتطلب دراسة مكونات الغذاء ومصادره واحتياجات كل فرد من العناصر الغذائية المختلفة، ومعرفة أسس تخطيط وإعداد وتقديم الوجبات المتكاملة بما يتناسب مع مستوى الدخل، ومعرفة طرق المحافظة على الأطعمة والإعداد والطهي الصحيح لها للإحتفاظ بقيمتها الغذائية وتقليل الفاقد منها (عبدالله وإبراهيم، 2016، ص420). هذا ويقدر هدر الغذاء في مصر بنحو 50كجم لكل شخص في السنة، وتشير الفاو إلى أن هذا الفقد يندرج بالخطر بالنسبة لدولة تواجه مستويات مرتفعة من سوء التغذية، كما حذرت أيضا من تزايد معدل الغذاء المفقود والمهدر والذي وصل إلى 50% في الفاكهة، و40% في الأسماك، و30% في الألبان، ولذلك تعهدت الحكومة المصرية باتخاذ إجراءات بتخفيض خسائر فقدان الغذاء بنحو 50% بحلول عام 2024 (El Menofi, et al., 2015)، ووفقا للإحصائيات تتفق مصر على الطعام والشراب ما يقدر بنحو 200 مليار جنيه سنويا أي بمتوسط يومي مقداره 547 مليون جنيه ويزداد هذا الإنفاق خلال شهر رمضان وعيد الفطر بما يعادل حجم الإنفاق اليومي في الأشهر الأخرى (سراج، 2020، ص142). لذلك تعد إدارة الغذاء مديلا ومنهجا أساسيا لحل المشكلات الإدارية التي ترتبط بتغذية الأسرة خاصة في العصر الحديث على كافة المستويات الدولية والمحلية، فهي الطريق العلمي الواعي لحل تلك المشكلات والصعوبات في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة (إبراهيم وآخرون، 2010، ص212).

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: raniahamdy6682@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2023.232012.1226

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفات المبحوثات.
2- التعرف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
3- تحديد اتجاه الريفات المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد.
4- تحديد درجة معرفة وتطبيق الريفات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة وهي (السلوك الشرائي للغذاء- جودة الغذاء - سلامة الغذاء- ترشيد استهلاك الغذاء)، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
5- تحديد العلاقة الارتباطية بين معرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
6- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء.
7- تحديد العلاقة الارتباطية بين تطبيق الريفات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
8- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء.
9- تحديد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها.
10- تحديد الإسهام النسبي لمحور معرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لهذه المجالات.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في تقديم تصور تطبيقي ربما يستخدم في بناء برامج تطبيقية وتعليمية لتنمية قدرات ومهارات المرأة الريفية ورفع كفاءتها في إدارة الغذاء وذلك من خلال الاهتمام بتوعية ربات الأسر الريفية بأسس ومفاهيم السلوك الإداري وتوعيتها بقيمة موارد المطبخ وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل بأكثر كفاءة ممكنة. هذا إلى جانب مساعدتهن على التخطيط الاستهلاكي الرشيد عند تحديد نوعيات وكميات استهلاكها من السلع الغذائية المختلفة بما يتماشى وإمكانياتها المادية واحتياجات أفراد الأسرة الغذائية مع محاولة تقليل الفاقد بقدر الإمكان وعودتها إلى الأسرة المنتجة من خلال التصنيع الغذائي المنزلي والتكيف مع متغيرات المجتمع وتحقيق مستوى صحي ومعيشي أفضل لأسرتها.

الإطار النظري للبحث:

تمثل المرأة الريفية أكثر من نصف عدد النساء المصريات، وهي بذلك تمثل رصيذا لا يستهان به من القوى البشرية فهي المسؤولة الأولى عن إدارة أسرتها وتحمل أعباء الحياة، وبما أن الأسرة هي اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع لذا لا بد أن نهتم بها ونعمل على تنميتها من خلال العمل على زيادة معارفها ومشاركها (الحاملوي وآخرون، 2020، ص 235). كما يمثل الغذاء في أبسط صورة له الاستجابة المباشرة والسريعة للجوع والذي هو أهم نوع من أنواع القوى الدافعة الأساسية للسلوك الإنساني وأهم حاجة من الحاجات الفسيولوجية التي تحتل قاعدة هرم الحاجات الإنسانية والتي بموجبها يتم توجيه السلوك وتعليم المهارات والحصول على الخبرات من أجل الوصول إلى مرحلة ما من الأمان والأمن الغذائي الذي يوفر الإحساس بالطمأنينة والتفكير فيما بعد في إشباع الحاجات الأخرى (علي، 2019، ص 176).

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المسؤولة عن توفير نظام متكامل لانسياب المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة عن طريق استخدام طرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات الريفيين. سعيا لتحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة (Swanson, 1990)، حيث تكمن أهمية الإرشاد الزراعي فيما يمكن أن يقوم به من أدوار فعالة في دعم وبناء قدرات المرأة الريفية من خلال الأنشطة الإرشادية وتقديم البرامج التدريبية في العديد من المجالات التي تهتم المرأة الريفية، ومنها الإرشاد التغذوي وذلك بإثارة إهتمامها وتوجيه اهتمامها وزيادة وعيها وتعليمها وتدريبها واكسابها العديد من العادات والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالتعامل مع الغذاء بشكل سليم في مختلف مراحلها بغرض تطوير ما يتعلق منها بكيفية ترشيد استهلاك الغذاء والحد من فقدته وهدره لتعميق دورها وتعميم مساهمتها المؤكدة والفعالة في تحقيق التنمية والحماية المجتمعية بتحقيق الأمن الغذائي (سراج وآخرون، 2019، ص 185).

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

هناك العديد من الدراسات السابقة والتي تنور حول موضوع البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات والتي تم الإطلاع عليها تحت أربع مجموعات كما يلي:
أولاً: الدراسات السابقة في مجال السلوك الشرائي للغذاء: أشارت دراسة (حسيب ويقوت، 2015) أن متغيرات سن المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحجم الأسرة، والدخل الشهري أسهمت جميعها في تفسير (26%) من التباين في نسب الإنفاق على السلع الغذائية في قرى محافظة الإسكندرية. في حين أسهمت متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومتوسط سن الأبناء، والدخل الشهري، ومستوى ممارسة ترشيد الاستهلاك، وواقع شراء السلع الغذائية في تفسير (24%) من التباين في نسبة الإنفاق على السلع الغذائية في قرى محافظة البحيرة. كما أوضحت نتائج دراسة (خليل وآخرون، 2019) وجود علاقة إيجابية بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة في إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المكانة الاجتماعية للمبحوثة، وملكية الآلات الزراعية، ومصادر الحصول على المعلومات الغذائية على المستوى الاحتمالي (0.01)، بينما ثبتت معنوية العلاقة

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفات المبحوثات.
2- التعرف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
3- تحديد اتجاه الريفات المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد.
4- تحديد درجة معرفة وتطبيق الريفات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة وهي (السلوك الشرائي للغذاء- جودة الغذاء - سلامة الغذاء- ترشيد استهلاك الغذاء)، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
5- تحديد العلاقة الارتباطية بين معرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
6- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء.
7- تحديد العلاقة الارتباطية بين تطبيق الريفات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
8- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء.
9- تحديد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها.
10- تحديد الإسهام النسبي لمحور معرفة الريفات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لهذه المجالات.

قد يسهم هذا البحث في تقديم تصور تطبيقي ربما يستخدم في بناء برامج تطبيقية وتعليمية لتنمية قدرات ومهارات المرأة الريفية ورفع كفاءتها في إدارة الغذاء وذلك من خلال الاهتمام بتوعية ربات الأسر الريفية بأسس ومفاهيم السلوك الإداري وتوعيتها بقيمة موارد المطبخ وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل بأكثر كفاءة ممكنة. هذا إلى جانب مساعدتهن على التخطيط الاستهلاكي الرشيد عند تحديد نوعيات وكميات استهلاكها من السلع الغذائية المختلفة بما يتماشى وإمكانياتها المادية واحتياجات أفراد الأسرة الغذائية مع محاولة تقليل الفاقد بقدر الإمكان وعودتها إلى الأسرة المنتجة من خلال التصنيع الغذائي المنزلي والتكيف مع متغيرات المجتمع وتحقيق مستوى صحي ومعيشي أفضل لأسرتها.

الإطار النظري للبحث:

تمثل المرأة الريفية أكثر من نصف عدد النساء المصريات، وهي بذلك تمثل رصيذا لا يستهان به من القوى البشرية فهي المسؤولة الأولى عن إدارة أسرتها وتحمل أعباء الحياة، وبما أن الأسرة هي اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع لذا لا بد أن نهتم بها ونعمل على تنميتها من خلال العمل على زيادة معارفها ومشاركها (الحاملوي وآخرون، 2020، ص 235). كما يمثل الغذاء في أبسط صورة له الاستجابة المباشرة والسريعة للجوع والذي هو أهم نوع من أنواع القوى الدافعة الأساسية للسلوك الإنساني وأهم حاجة من الحاجات الفسيولوجية التي تحتل قاعدة هرم الحاجات الإنسانية والتي بموجبها يتم توجيه السلوك وتعليم المهارات والحصول على الخبرات من أجل الوصول إلى مرحلة ما من الأمان والأمن الغذائي الذي يوفر الإحساس بالطمأنينة والتفكير فيما بعد في إشباع الحاجات الأخرى (علي، 2019، ص 176).

ويعرف أحمد (2012، ص ص 7-9) قرار الشراء بأنه سلوك يسلكه الفرد بعد دراسة وتفكير لاختيار سلعة أو خدمة من بين السلع والخدمات المختلفة، بحيث تكون ذات جودة وكمية مناسبة ومن مكان مناسب وبالسعر الذي يتناسب مع إمكانيات الفرد، ويعتبر الشراء عملية ديناميكية مستمرة تتكون من خمس مراحل أساسية هي: إدراك المشكلة أو الشعور بالحاجة، والبحث عن المعلومات، وتقييم البدائل، واتخاذ القرار الشرائي ثم القيام بالتقييم بعد عملية الشراء. كما إن جودة وسلامة الغذاء مفهومان مترابطان يدلان على مدى القيمة الغذائية للمنتج الغذائي ومدى تقبل المستهلك له، كما يعبران عن مدى صلاحية الغذاء للاستهلاك وخلوه من كل ما يضر بصحة الإنسان، وتعني جودة الغذاء احتفاظه بجميع أو معظم صفاته وخواصه الحسية والطبيعية والكيميائية والغذائية (ظبييه، 2021، ص 283). أما سلامة الغذاء فهي جميع الإجراءات اللازمة لإنتاج غذاء صحي غير ضار بصحة الإنسان (حمزاوي، 2006، ص 13)، فإذا كان توفير الغذاء مهم فسلامته لا تقل أهمية عن توفيره، فالغذاء كما هو مهم لنمو الإنسان ومدته بالطاقة والمحافظة على صحته وتجنبه المرض. فإن الغذاء السليم المتوازن يقي الإنسان من الأمراض ويجعله قادرا على اكتساب المهارات مما يزيد من قدرته على العمل والإنتاج، الأمر الذي ينعكس على زيادة الدخل القومي وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع (سعد، 2016، ص 201).

ولترشيد استهلاك الغذاء فإنه يجب التخطيط السليم لاختيار وشراء الأطعمة، فشراء الأصناف الرخيصة قد يكون عملية غير اقتصادية إذا اضطرتنا إلى التخلص من الأجزاء الفاسدة، كما يجب الوعي بالأسس الصحية لإعداد الطعام فمثلا كلما زادت مدة نقع البقوليات وخاصة الفول كلما قل نسبة المواد المسببة للحساسية، في حين أن كثرة غسل الأرز ونقعه في الماء مدة طويلة وكذلك

- الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد".
- 2- لتحقيق الهدف البحثي السادس تم صياغة الفرض البحثي التالي: "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء".
- 3- لتحقيق الهدف البحثي الثامن تم صياغة الفرض البحثي الثالث التالي: "توجد علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة سافة الذكر".
- 4- لتحقيق الهدف البحثي التاسع تم صياغة الفرض البحثي الرابع التالي: "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء".
- 5- لتحقيق الهدف البحثي العاشر تم صياغة الفرض البحثي الخامس التالي: "توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها".
- 6- لتحقيق الهدف البحثي الحادي عشر تم صياغة الفرض البحثي السادس التالي: "تسهم محاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء". هذا وقد تم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

تشمل منطقة البحث، عينة البحث، المفاهيم الإجرائية للبحث، قياس متغيرات البحث، وطريقة تحليل البيانات.

1. **منطقة البحث:** أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية، والتي تبلغ مساحتها نحو (4911) كيلو متر مربع، وتعتبر محافظة الشرقية من المحافظات الرئيسية في الإنتاج الزراعي حيث تصل مساحة الأراضي الزراعية بها نحو (880670) فدان، ويبلغ عدد الزراع الحائزين بها نحو (682325) حائزاً، وهي إحدى محافظات إقليم وسط وشرق الدلتا، وتتكون المحافظة من (13) مركز إداري، و(15) مدينة، و(2) حي، بالإضافة إلى (98) وحدة محلية قروية تضم (500) قرية، و(3991) عزبة وكفر ونجع (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2021).

2. **عينة البحث:** أجرى هذا البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ببعض قرى محافظة الشرقية، حيث تم اختيار أربعة مراكز عشوائية بالمحافظة باستخدام طريقة الكيس المثالي حتى يتم إعطاء جميع المفردات فرصاً متكافئة في الاختيار، وهذه الطريقة تستلزم وجود إطار عيني مناسب يحتوي على أرقام أو أسماء مفردات الشاملة مكتوبة على بطاقات متماثلة، ثم يتم فيه اختيار عدد من المفردات يساوي حجم العينة المطلوب بدون أي تحيز من أي نوع أي بدون تعمد في اختيار أي مفردة وقد يكون هذا الإطار العيني مجرد صندوق أو كيس توضع فيه الأوراق المدون عليها أسماء أو أرقام المفردات ثم يخلط جيداً ويختار منها المفردات بدون تمييز بين الأوراق المختلفة، ويجب التأكد من عدم تلوين أي مفردة أكثر من مرة أو إغفال تلوين بعض مفردات الشاملة (العزبي، 2017، ص9)، وكانت المراكز المختارة هي: كفر صقر، بلبليس، فاقوس، ديرب نجم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز عشوائية بطريقة الكيس المثالي أيضاً وهذه القرى هي: قرية منشأة يوسف من مركز كفر صقر، وقرية كفر حفنة من مركز بلبليس، وقرية المملوط من مركز فاقوس، وأخيراً قرية العطارين من مركز ديرب نجم.

وتحديد المجال البشري للبحث فقد انطوت شاملة البحث على زوجات الزراع الحائزين لأرض زراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث المختارة والبالغ عددهم (2365) حائزاً، ولتحديد حجم عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من بين زوجات هؤلاء الزراع باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970, P.62)

$$X^2NP (1-P)$$

S =

$$D^2 (N-1) + X^2 P(1-P)$$

حيث أن:

$$S = \text{حجم العينة المطلوبة} = N = \text{حجم الشاملة}$$

$$X^2 = \text{قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوي معنوية 0.05 وهي} = 3.841$$

$$P = \text{نسبة إنبات وجود الظاهرة} = 0.5 \quad D = \text{نسبة الخطأ المسموح به} = 0.5$$

وبلغ عدد أفراد العينة (331) مبحوثة يمثلن (13.99%) من الشاملة وقت إجراء البحث، وتوزعت عينة البحث بنفس نسب التوزيع في المجتمع الأصلي كما يلي: (68) مبحوثة بقرية منشأة يوسف بمركز كفر صقر، و(73) مبحوثة بقرية كفر حفنة بمركز بلبليس، و(115) مبحوثة بقرية المملوط بمركز فاقوس، وأخيراً (75) مبحوثة بقرية العطارين بمركز ديرب نجم.

الإقترانية بين متغيري المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثة، والحصول على معاش على المستوى الاحتمالي (0.05).

ثانياً: الدراسات السابقة في مجال جودة وسلامة الغذاء: أظهرت نتائج دراسة (سراج و زكي، 2016) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى (0.01) بين كل من الحالة التعليمية للمبحوثات وأزواجهن كمتغيرين مستقلين وبين ممارسات الريفيات المتعلقة بالحفاظ على الغذاء من التلوث كمتغير تابع، كذلك كانت هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى معنوية (0.01) بين كل من سن المبحوثات وعدد أفراد الأسرة. تبين أيضاً من دراسة (حنفي وآخرون، 2021) أن حوالي (48.8%) من إجمالي المبحوثات مستوى تطبيقهم للممارسات غير الصحيحة في حفظ وتخزين الغذاء كان مرتفع، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات تعتمد على المصادر التقليدية في الحصول على معلوماتهن الغذائية الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء، ويحتل التليفزيون المركز الأول في مقمنة هذه المصادر يليه الخبرة الشخصية والبرامج الإذاعية، والأم والحماة، ويأتي الجهاز الإرشادي والأجهزة التابعة له في نهاية هذه المصادر.

كما أفادت دراسة (على وآخرون، 2022) أن قرابة (88%) من المبحوثات كانت معارفهن بجودة وسلامة الغذاء منخفضة ومتوسطة، وأن قرابة (75%) كانت ممارستهن منخفضة ومتوسطة أيضاً. وأشارت دراسة (غالي وآخرون، 2022) أيضاً أن (47.9%) من المبحوثات لديهن مستوى معرفي كلي منخفض ومتوسط للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء، وأن (59.5%) لديهن مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات مما يبين تنني المعارف العامة للمبحوثات وتنفيذهن للممارسات السليمة بمجال سلامة وجودة الغذاء.

ثالثاً: الدراسات السابقة في مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: أوضحت نتائج دراسة (عاشور، 2019) أن أفضل طريقة لاستقبال المعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائي من وجهة نظر المبحوثات هي المحادثة التليفونية، كما تبين انخفاض دور الإرشاد الزراعي في نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي. في حين أظهرت دراسة (الحامولي وآخرون، 2020) أنه بترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الكلية حسب نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للمبحوثات فقد احتلت المرتبة الأولى عملية شراء الأغذية بمتوسط (85.3%)، يليها عملية تخزين الأغذية بمتوسط (84.6%)، وجاءت عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (76%).

وتبين من دراسة (سراج، 2020) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي كمتغير تابع وبين عمل المبحوثة، وعمل الزوج، وتربية الطيور المنزلية، ونوع الحيازة المزرعية، وأماكن التسوق كمتغيرات مستقلة. وأشارت نتائج دراسة (أحمد، 2022) أن متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح على العلم الخارجي تسهم مجتمعة بنسبة (43.6%) في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائي المنزلي، بينما كانت متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوى الدخل تسهم مجتمعة بنسبة (30.7%) في تفسير التباين الحادث في درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات في هذا المجال.

رابعاً: الدراسات السابقة الخاصة بمشاركة المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي الأسري: أشارت دراسة (رمضان، 2019) أن المتوسط العلم لاتجاهات الريفيات المبحوثات نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الأسري جاء بمستوى أعلى بلغ (73.3%)، وتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الشخصية للمبحوثة وأبعاد تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما عدا العلاقة بين السن وكل من معدل الإنتاج والنمط السلوكي المتعلق بشراء الحاجات الضرورية. كما أظهرت دراسة (على وآخرون، 2022) أن مستوى مشاركة ربات الأسر الزراعية مرتفعة فيما يتعلق بتربية الطيور في المنزل، وشراء المنتجات الغذائية من السوق، ومساعدة الزوج بالمال، وصناعة المنتجات الغذائية في المنزل من أجل تحقيق الأمن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا وبلغت على التوالي (4.64%)، (7.62%)، (3.59%)، (9.55%).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عمل تصور لموضوع هذه الدراسة من حيث صياغة المشكلة البحثية، والأهداف، والمتغيرات، والفروض البحثية، وأبعاد الدراسة، والمنهج البحثي من خلال ما أوضحتها تلك الدراسات، كما تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في صياغة بعض الأسئلة والمقاييس المستخدمة في إستمارة الاستبيان الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبين ما توصلت إليه هذه الدراسة.

الفروض البحثية:

- 1- لتحقيق الهدف البحثي الخامس تم صياغة الفرض البحثي الأول التالي: "توجد علاقة ارتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حيازة

جدول 1. التوزيع النسبي والعددي لأفراد عينة البحث بالمراكز والقرى المختارة بمحافظة الشرقية.

المركز الإداري	القرى المختارة	شاملة البحث	%	حجم العينة
كفر صقر	منتشة يوسف	490	20.72	68
بليبيس	كفر حفنه	520	21.99	73
فقوس	المولوط	820	34.67	115
ديرب نجم	القطارين	535	22.62	75
الإجمالي		2365	100.00	331

المصدر: الإدارات الزراعية بمراكز كفر صقر وبليبيس وفقوس وديرب نجم، المكتب الفني، بيان عدد الحائزين وإجمالي الزمام المنزوع بنواحي المركز، 2022.

وتم جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع كل ربة أسرة. حيث تعد ربة الأسرة عمود البيت والمسئولة عن رعية إنبتها، وروعي في إستمرارية الإستبيان الاستفادة من الدراسات السابقة. وقد تم إجراء اختبار مبدئي للإستمرارية على (20) ربة أسرة من مركز بليبيس بمحافظة الشرقية (تم استبعادها بعد ذلك من عينة البحث) حيث تم إجراء بعض التعديلات على بعض الأسئلة لتوضيحها وإضافة نقاط جديدة حتى أصبحت إستمرارية الإستبيان في صورتها النهائية، وقد تم جمع البيانات في الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر 2022.

3. المفاهيم الإجرائية للبحث:

إدارة الغذاء: يقصد بها في هذا البحث توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع إحتياجاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية على أن يكون الإنفاق مناسباً لإمكانيات الأسرة ومواردها المختلفة لحل المشكلات الإدارية التي ترتبط بتغذية الأسرة وذلك من خلال الأربعة مجالات المدروسة التالية:

أولاً: مجال السلوك الشرائي للغذاء: يقصد به في هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارة الآتية: أهتم بوضع خطة للإنفاق على بند الغذاء، أستطيع تكييف أو تعديل الخطة وفقاً للظروف، النسبة المخصصة من الدخل للصرف على بند الغذاء تكفي جميع الإحتياجات الغذائية للأسرة. أفضل إشراك أفراد أسرتي عند اتخاذ القرارات الخاصة بالغذاء، أحرص على وضع قائمة بالمشتريات قبل شراء إحتياجات الأسرة الغذائية، أهتم بمعرفة سعر السلعة قبل شرائها، أحرص على معرفة تاريخ الصلاحية للسلعة عند الشراء، أفضل شراء الأغذية المحفوظة والجاهزة والنصف مجمدة، أقوم بشراء السلع بكميات كبيرة تكفي لمدة طويلة، أضطر لشراء أطعمة أقل جودة عند ارتفاع الأسعار.

ثانياً: مجال جودة الغذاء: يقصد به في هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارة الآتية: السمك الطازج لحمه متماسك وعينه يتلمع، لا يتم إزالة الريم من الحلة عند سلق الدجاج أو اللحم لوجود عناصر غذائية به، عند تخزين السمكة أو الزبدة السليخة توضع في مكان مظلم أو برطمان غامق، طبخ الخضروات المجمدة يكون مباشرة بدون ما تفك، اللحمه التي ذاب منها التلح لا توضع في الفريزر مرة أخرى، لا تغسل اللحمه التي هتجمد، لتخزين الخضروات مثل الباميا والملوخية يتم عليها لمدة دقيقتين في الماء ثم تجفيفها، للمحافظة على المخال نضع عليه القليل من الزيت ويغطي تماماً بالمحلول الملحي، طول فترة الطبخ تؤثر على قيمته الغذائية، غسل الخضار عدة مرات بعد تقطيعه يؤثر على قيمته الغذائية.

ثالثاً: مجال سلامة الغذاء: يقصد به في هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارة الآتية: أتأكد نوافذ المطبخ مقفولة بدون سلك، عند الشراء أضع كيس اللحم أو السمك على وش الشنطة فوق الخضار، أقطع اللحمه بسكينه غير سكينه تقطيع الخضار، أضع الأطعمة المجمدة للتسييح في الرف العلوي من الثلاجه، أكتفي بتفئة الأكل الخارج من الثلاجه، أسخن العيش على البوتاجاز مباشرة، أتأكد الأكل المطهي في المطبخ طول اليوم، أتقع اللحوم والأسماك في الماء للإسراع من انصهارها لما أكون مستعجلة، لا أستخد البطاطس التي بها لون أخضر، أستخد الطماطم المعطبة بعد إزالة الجزء المصاب منها.

رابعاً: مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: يقصد به في هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارة الآتية: أقوم بتحديد كميات الأصناف التي يتم طهيها حسب عدد أفراد الأسرة، أقوم بتقطيع الخبز إلى أربع أجزاء حسب الإحتياج، أستفيد من بقايا الأطعمة في عمل أصناف جديدة، أقوم بتصنيع الكيك والحلويات في المنزل بدلا من شرائها جاهزة، أقوم بتجميد الخضار والفاكهة للاستفادة منها عند بداية الموسم حيث ارتفاع الأسعار ووجود المبيدات، أتخلص من بقايا الأطعمة أول بأول، أقوم بوضع طبق لكل فرد يأخذ فيه حسب إحتياجاته، أعتد على الأصناف والأطعمة نصف الجاهزة لأنها أسرع، أهتم بشراء التوابل والصلصات والمشهيات رغم ارتفاع أسعارها، أقوم بتصنيع بعض المنتجات الغذائية بالمنزل.

الأمن الغذائي الأسري: يقصد به في هذا البحث حيازة الأسرة الريفيه للمواد الغذائية اللازمة والكافية طوال الموسم الزراعي، وتعتبر الأسرة في حالة من الأمن الغذائي طالما لديها المخزون الكافي من الحبوب والخضر المجففة والسلع.

الإتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد: يقصد به في هذا البحث تحديد ميل الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد لتحسين وضعها الغذائي وذلك من خلال العبارات الآتية: أحب أجرب كل جديد في مجال تحسين الغذاء قبل غيري، أرى إن

الأفكار الجديدة في النمط الغذائي بتخلي الناس تتطور، يعجبني اللي بتتور على الجديد في مجال تحسين الغذاء، هنفذ الحاجات الجديدة في مجال تحسين النمط الغذائي مهما زادت التكاليف، المفروض الواحدة تستعملش أي جديد مش متعوده عليه، الحاجات الجديدة في تحسين النمط الغذائي تفيد المرأة الريفيه، من الواجب ما نغيرش عادات أهلنا في التغذية، هنصح جيراننا في المستقبل يطبقوا الجديد في الغذاء، بحس إن التغذية المحسنة تفيد الصحة، تطبيق الجديد في مجال الغذاء فيه مخاطرة وغير مضمون.

4. قياس متغيرات البحث:

سن المبحوثه: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن سنها لأقرب سنة حتى وقت إجراء البحث، وتم إستخدام عدد السنوات الممثلة للسنة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (20-65 سنة)، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلي: (20-34 سنة)، (35-50 سنة)، (51-65 سنة).

عدد سنوات تعليم المبحوثه: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عدد سنوات تعليمها التي أتمتها بنجاح، وبعد تحليل البيانات إحصائياً تم تقسيم المبحوثات من حيث عدد سنوات التعليم إلى ثلاث فئات هي: (أقل من 8 سنوات)، (8-12 سنة)، (أكثر من 12 سنة).

عدد أفراد الأسرة: يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثه وقت إجراء البحث، وتم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة المعيشية، وتم تقسيم المبحوثات وفقاً للمدى الفعلي إلى ثلاث فئات هي: أسرة صغيرة (2-4 أفراد)، أسرة متوسطة (5-7 أفراد)، أسرة كبيرة (8-10 أفراد).

عمل المبحوثه: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن كونها عاملة أو غير عاملة، وتم تقسيم المبحوثات إلى فئتين هما (لا تعمل، تعمل)، وتم إعطاء الترميز الرقمي (1، 2) للإستجابات على الترتيب.

متوسط الدخل الشهري للأسرة: يقصد به متوسط إجمالي الدخل النقدي الشهري لأسرة المبحوثه محسوباً بالجنه، وتم قياسه باستخدام الأرقام الخام بالجنه المصري لمجموع الدخل الشهري لأسرة المبحوثه خلال فترة زمنية تقدر بالشهر، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: ذوات دخل منخفض (أقل من 3000 جنيه)، وذوات دخل متوسط (3000-5000 جنيه)، وذوات دخل مرتفع (أكثر من 5000 جنيه).

حيازة الأرض الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن مساحة الحيازة الزراعية، وتم استخدامها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وبعد تحليل البيانات إحصائياً تم تقسيم المبحوثات من حيث حيازة الأرض الزراعية إلى ثلاث فئات هي: حيازة صغيرة (2 فدان فأقل)، حيازة متوسطة (3-4 فدان)، حيازة كبيرة (5 فأفدنة فأكثر).

الإتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن رأيها في مجموعة من العبارات، وذلك على مقياس مكون من (10) عبارات وأعطيت الإستجابات (موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة) الدرجات (3، 2، 1)، للعبارة الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3)، للعبارة السلبية على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: إتجاه سلبي (10-16 درجة)، إتجاه محايد (17-23 درجة)، إتجاه إيجابي (24-30 درجة).

الطموح والتخطيط للمستقبل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن رأيها في مجموعة من العبارات، وذلك على مقياس مكون من (10) عبارات وأعطيت الإستجابات (موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة) الدرجات (3، 2، 1)، للعبارة الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3)، للعبارة السلبية على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: سلبي (10-16 درجة)، محايد (17-23 درجة)، إيجابي (24-30 درجة).

إدارة الوقت والجهد: تم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 10 عبارات، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (10-40 درجة)، وتم تقسيم المبحوثات حسب قدرتهن على إدارة الوقت والجهد إلى ثلاث فئات كما يلي: قدرة منخفضة (10-19 درجة)، قدرة متوسطة (20-30 درجة)، قدرة مرتفعة (31-40 درجة).

مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية: يقصد بها الوسائل والقنوات الإتصالية المرجعية التي تلجأ إليها المبحوثه كمصدر مفضل لاستيفاء ما تحتاجه من معلومات تتعلق بإدارة الغذاء، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن المصادر التي تحصل منها على معلوماتها الغذائية، وبلغ عددها (10) مصادر، وأعطيت درجات (4، 3، 2، 1) للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلي: تعرض منخفض (10-19 درجة)، تعرض متوسط (20-30 درجة)، تعرض مرتفع (31-40 درجة).

قياس المتغير التابع:

مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن مستوى معرفتها بمجالات إدارة الغذاء في المجالات الأربعة المدروسة، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) للإستجابات (أعرف، أعرف إلى حد ما، لا أعرف) على الترتيب وذلك من خلال (40) عبارة، ثم جمعت درجات كل مبحوثه للتعبير عن الدرجة الكلية للمعرفة، وتراوح المدى النظري ما بين (40-120 درجة)، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: معرفة منخفضة (40-66 درجة)، معرفة متوسطة (67-76)

عبارات لكل مجال، وتراوح المدى النظري ما بين (10-40 درجة) لكل مجال، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: تطبيق منخفض (10-19 درجة)، تطبيق متوسط (20-30 درجة)، تطبيق مرتفع (31-40 درجة).

5. طريقة تحليل البيانات:

تم الاعتماد في تحليل البيانات على عدة أساليب إحصائية تتفق مع طبيعة البيانات وتحقق أهداف البحث والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإنحدار التدريجي الصاعد.

النتائج والمناقشات

أولاً: بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفيات المبحوثات:

أشارت النتائج البحثية بجدول (2) إلى أن حوالي (40.2%) من الريفيات المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (20-34 سنة)، وأن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (54.1%) مستوى تعليمهن (أقل من 8 سنوات)، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثات بنسبة (61.1%) تتكون أسرهن من (5-7 أفراد)، وأن (60.1%) منهن ربات منازل، تبين من النتائج أيضاً أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (51.7%) نوات دخل متوسط (3000-5000 جنيه)، وأن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة (46.8%) لديهن حيازة أرضية (5 أفدنة فأكثر)، وأن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (58.3%) سليلات نحو الطموح والتخطيط للمستقبل، كما أوضحت النتائج أيضاً أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (53.5%) لديهن قدرة متوسطة على إدارة الوقت والجهد.

93 درجة)، معرفة مرتفعة (20-94 درجة)، وتم توزيع الدرجة الإجمالية لمعرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات هي: مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال السلوك الشرائي للغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال جودة الغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال سلامة الغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال ترشيد استهلاك الغذاء. حيث تم قياس كل مجال بمقياس ثلاثي مكون من (10) عبارات لكل مجال، وتراوح المدى النظري ما بين (10-30 درجة) لكل مجال، وتم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: معرفة منخفضة (10-16 درجة)، معرفة متوسطة (17-23 درجة)، معرفة مرتفعة (24-30 درجة).

مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مستوى تطبيقها لمجالات إدارة الغذاء في المجالات الأربعة المدروسة، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) للإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وذلك من خلال (40) عبارة، ثم جمعت درجات كل مبحوثة للتعبير عن الدرجة الكلية للتطبيق وتراوح المدى النظري بين (40-160 درجة)، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: تطبيق منخفض (40-79 درجة)، تطبيق متوسط (80-120 درجة)، تطبيق مرتفع (121-160 درجة). وتم توزيع الدرجة الإجمالية لتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات هي: مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال السلوك الشرائي للغذاء، مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال سلامة الغذاء، مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال ترشيد استهلاك الغذاء. حيث تم قياس كل مجال بمقياس رباعي مكون من (10)

جدول 2. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للخصائص العامة لهن .

الخصائص العامة للريفيات المبحوثات		الخصائص العامة للريفيات المبحوثات	
عدد	%	عدد	%
متوسط الدخل الشهري للأسرة:			
144	43.5	133	40.2
171	51.7	131	39.6
16	4.8	67	20.2
حيازة الأرض الزراعية:			
106	32.0	179	54.1
70	21.2	134	40.5
155	46.8	18	5.4
عدد أفراد الأسرة:			
193	58.3	91	27.5
114	34.4	199	61.1
24	7.3	41	12.4
عمل المبحوثة:			
126	38.1	199	60.1
177	53.5	132	39.9
28	8.4		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022.

ثانياً: مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، وأهميتها النسبية من وجهة نظرهن:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (3): أن أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح هي: التجارب والخبرات الشخصية في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (109 درجة)، تليها الأم في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (73.1 درجة)، ثم يأتي الجيران والأصدقاء في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (70.7 درجة)، وفي المرتبة الرابعة يأتي كل من الزوج والأبناء بمتوسط قدره (65.7 درجة)، وفي المرتبة الخامسة تأتي وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط قدره (54.2 درجة)، وتأتي المرشدة الزراعية في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (52.7 درجة)، أما في المرتبة الأخيرة فتأتي كل من الكتب والمجلات والجراند بمتوسط قدره (41.8 درجة)، ويتضح من هذه النتائج اعتماد الريفيات المبحوثات على المصادر التقليدية في الحصول على معلوماتهن الغذائية حيث

جدول 3. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي تعتمد عليها في الحصول على معلوماتهن الغذائية.

الترتيب	المتوسط المرجح	نادراً		أحياناً		دائماً	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
8	48.4	231	69.8	53	16	41	12.4
5	54.2	179	54.1	101	30.5	13	4.3
10	41.8	262	79.2	51	15.4	18	5.4
1	109	2	0.6	37	11.2	154	46.5
3	70.7	78	23.6	146	44.1	91	27.5
2	73.1	82	24.8	131	39.6	85	25.7
4	65.7	102	30.8	151	45.6	59	17.8
6	52.7	197	59.5	78	23.6	50	15.1
9	46.9	219	66.2	86	26	26	7.9
7	52.3	194	58.6	91	27.5	37	11.2

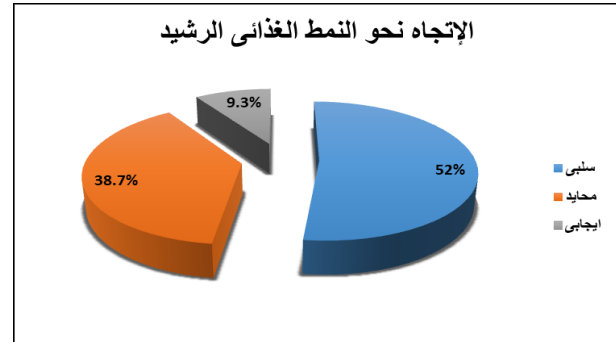
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022.

ثالثاً: إتجاه الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائي الرشيد:

المبحوثات، في حين أن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة (38.7%) لديهن إتجاه محايد، وأن نسبة ضئيلة منهن (9.3%) لديهن إتجاه إيجابي، وتشير هذه النتائج إلى ضعف وعي الريفيات المبحوثات بأهمية إتباع النمط الغذائي الرشيد مما يستوجب

بينت النتائج الواردة بشكل (1) أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات لديهن إتجاه سلبي نحو النمط الغذائي الرشيد وذلك بنسبة (52%) من إجمالي

ضرورة قيام الإرشاد الزراعي بتعديل الاتجاهات السلبية للمبحوثات ومحاولة تحويلها إلى اتجاهات إيجابية وذلك من خلال توفير مصادر معلومات مختلفة ومستحدثة تستطيع أن تنق بها الريفيات وتعتمد عليها في تغيير اتجاهها نحو النمط الغذائي الرشيد ليعود بالنفع عليها وعلى أسرته.



شكل 1. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لإتجاههن نحو النمط الغذائي الرشيد المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331مبحوثة

رابعاً: تحديد درجة معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة وهي (السلوك الشرائي للغذاء- جودة الغذاء - سلامة الغذاء- ترشيد استهلاك الغذاء)، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن: أ. درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن:

أظهرت نتائج جدول (4) أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (92.5%) معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء متوسطة، وأن (4.8%) منهن معرفتهن منخفضة، في حين أن (2.7%) منهن معرفتهن مرتفعة. وتم توزيع الدرجة الإجمالية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات كما يوضحها جدول (4) وهي على الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح كما يلي:

1- مجال سلامة الغذاء: أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الريفيات المبحوثات بنسبة (78.3%) معرفتهن بمجال سلامة الغذاء متوسطة، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (16%) معرفتهن مرتفعة، في حين أن (5.7%) منهن معرفتهن منخفضة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (16 درجة) لهذا المجال.

2- مجال ترشيد استهلاك الغذاء: أظهرت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة (80.7%) معرفتهن بمجال ترشيد استهلاك الغذاء متوسطة، وأن (10.2%) منهن معرفتهن مرتفعة، في حين أن (9.1%) منهن معرفتهن منخفضة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (11 درجة) لهذا المجال.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لدرجة معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط المرجح	% للمتوسط المرجح	الترتيب
المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء	منخفضة (10-16 درجة)	45	13.6	104.7	24.3%	الثالث
	متوسطة (17-23 درجة)	275	83.1			
	مرتفعة (24-30 درجة)	11	3.3			
المعرفة بجودة الغذاء	منخفضة (10-16 درجة)	78	23.6	99	22.9%	الرابع
	متوسطة (17-23 درجة)	243	73.4			
	مرتفعة (24-30 درجة)	10	3.0			
المعرفة بسلامة الغذاء	منخفضة (10-16 درجة)	19	5.7	116	26.9%	الأول
	متوسطة (17-23 درجة)	259	78.3			
	مرتفعة (24-30 درجة)	53	16.0			
المعرفة بترشيد استهلاك الغذاء	منخفضة (10-16 درجة)	30	9.1	111	25.8%	الثاني
	متوسطة (17-23 درجة)	267	80.7			
	مرتفعة (24-30 درجة)	34	10.2			
إجمالي درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء	منخفضة (40-66 درجة)	16	4.8	430.7		
	متوسطة (67-93 درجة)	306	92.5			
	مرتفعة (94-120 درجة)	9	2.7			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331مبحوثة

الريفيات بمجالات إدارة الغذاء وبين متغيري عدد أفراد الأسرة و متوسط الدخل الشهري للأسرة.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول في بعض أجزائه بينما لم يتمكن من رفضه في الأجزاء الأخرى وهي (عدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة).

جدول 5. معاملات الارتباط بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط بيرسون
سن المبحوثة	*0.112
عدد سنوات تعليم المبحوثة	*0.138
عدد أفراد الأسرة	0.030-
متوسط الدخل الشهري للأسرة	0.015
حيازة الأرض الزراعية	*0.132
الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد	*0.136
الطموح والتخطيط للمستقبل	*0.131
إدارة الوقت والجهد	**0.155

* معنوية عند مستوى (0.05) ** معنوية عند مستوى (0.01) ن = 331 مبحوثة المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022.

ب. درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن:

أظهرت نتائج جدول (6) أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة (55.9%) تطبقهن لمجالات إدارة الغذاء متوسط، في حين أن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة (42.9%) تطبقهن منخفض، وأن (1.2%) فقط منهن تطبقهن لمجالات إدارة الغذاء مرتفع. وتم توزيع الدرجة الإجمالية لتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات كما يوضحها جدول (6) وهي على الترتيب وفقاً للمتوسط المرجح كما يلي:

1- مجال سلامة الغذاء: تبين من النتائج أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة (57.1%) تطبقهن لمجال سلامة الغذاء متوسط، وأن ما يقرب من ثلث

3- مجال السلوك الشرائي للغذاء: أظهرت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة (83.1%) معرفتهن بمجال السلوك الشرائي للغذاء متوسطة، وأن (13.6%) منهن معرفتهن منخفضة، في حين أن (3.3%) فقط معرفتهن مرتفعة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (104.7 درجة) لهذا المجال.

4- مجال جودة الغذاء: أشارت النتائج إلى أن أقل من ثلاثة أرباع الريفيات المبحوثات بنسبة (73.4%) معرفتهن بمجال جودة الغذاء متوسطة، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (23.6%) معرفتهن منخفضة، في حين أن (3%) فقط منهن معرفتهن مرتفعة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (99 درجة) لهذا المجال. ومما سبق يتبين اتفاق هذه النتائج مع دراسة كل من على وآخرون (2022)، وعلى وآخرون (2022)، واختلفت مع دراسة الحامولي وآخرون (2020).

خامساً: العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول، تم صياغة الفرض الإحصائي الأول التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والموضح بجدول (5) حيث تبين من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة (0.112)، وعدد سنوات تعليم المبحوثة (0.138)، وحيازة الأرض الزراعية (0.132)، والاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد (0.136)، والطموح والتخطيط للمستقبل (0.131). وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين متغير إدارة الوقت والجهد (0.155). في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة

وأن ما يقرب من النصف الآخر بنسبة (49.5%) تطبقه من متوسط في حين أن (0.6%) فقط منهن تطبقه مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره (83.2 درجة) لهذا المجال.

4 مجال جودة الغذاء: أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (85.2%) تطبقه من مجال جودة الغذاء منخفض، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (14.2%) تطبقه من متوسط في حين أن (0.6%) فقط منهن تطبقه مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره (63.7 درجة) لهذا المجال. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (على وآخرون، 2022)، (على وآخرون، 2022).

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقا لدرجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.

الترتيب	المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط المرجح	% للمتوسط المرجح
الثالث	تطبيق السلوك الشرائي للغذاء	منخفض (10-19 درجة)	165	49.9	83.2	24.9%
		متوسط (20-30 درجة)	164	49.5		
		مرتفع (31-40 درجة)	2	0.6		
الرابع	تطبيق جودة الغذاء	منخفض (10-19 درجة)	282	85.2	63.7	19.1%
		متوسط (20-30 درجة)	47	14.2		
		مرتفع (31-40 درجة)	2	0.6		
الأول	تطبيق سلامة الغذاء	منخفض (10-19 درجة)	100	30.2	100.7	30.1%
		متوسط (20-30 درجة)	189	57.1		
		مرتفع (31-40 درجة)	42	12.7		
الثاني	تطبيق ترشيد إستهلاك الغذاء	منخفض (10-19 درجة)	158	47.7	86.8	25.9%
		متوسط (20-30 درجة)	156	47.2		
		مرتفع (31-40 درجة)	17	5.1		
	إجمالي التطبيق لمجالات إدارة الغذاء	منخفض (10-19 درجة)	142	42.9		
		متوسط (20-30 درجة)	185	55.9	334.4	
		مرتفع (31-40 درجة)	4	1.2		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331 مبحوثة

جدول (7) أن ستة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء وهي على الترتيب: عدد سنوات تعليم المبحوثة بنسبة إسهام (5.9%)، إدارة الوقت والجهد بنسبة إسهام (2.4%)، الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد بنسبة إسهام (2.1%)، سن المبحوثة بنسبة إسهام (2.1%)، أيضاً الطموح والتخطيط للمستقبل بنسبة إسهام (1.8%)، حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام (1.5%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالى (15.8%) من التباين الكلي، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالى (10.135) وهي معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض البحثي الثاني القائل بأن الانحدار معنوي.

سادساً: درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء:

لاختبار صحة الفرض البحثي الثاني، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء"، وعلى ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء، وأوضحت نتائج

جدول 7. الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء.

الترتيب	المتغير المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (R)	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإحذار الجزئي غير المعياري (B)	معامل الإحذار الجزئي للمعيارية (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة
الثاني	إدارة الوقت والجهد	0.155	0.024	2.4%	0.145	0.162	3.155
الثالث	الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد	0.212	0.045	2.1%	0.157	0.135	2.626
الخامس	الطموح والتخطيط للمستقبل	0.251	0.063	1.8%	0.211	0.176	3.408
الرابع	سن المبحوثة	0.289	0.084	2.1%	0.142	0.313	5.075
الأول	عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.378	0.143	5.9%	0.261	0.291	4.759
السادس	حيازة الأرض الزراعية	0.398	0.158	1.5%	0.121	0.124	2.417

معامل الارتباط المتعدد=0.398 معامل التحديد=0.158 قيمة ف المحسوبة=10.135** مستوى معنوية 0.01
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331 مبحوثة

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث في بعض أجزائه بينما لم يتمكن من رفضه في الأجزاء الأخرى وهي (عدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة).

جدول 8. معاملات الارتباط بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط بيرسون
سن المبحوثة	0.180**
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.151*
عدد أفراد الأسرة	0.035-
متوسط الدخل الشهري للأسرة	0.043
حيازة الأرض الزراعية	0.161*
الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد	0.175**
الطموح والتخطيط للمستقبل	0.178*
إدارة الوقت والجهد	0.143**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331 مبحوثة

ثامناً: درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء:

لاختبار صحة الفرض البحثي الرابع، تم صياغة الفرض الإحصائي الرابع التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في

سابعاً: العلاقة الارتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثي الثالث، تم صياغة الفرض الإحصائي الثالث التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والموضع بجدول (8) حيث تبين من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة (0.180)، والاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد (0.175)، وإدارة الوقت والجهد (0.143).

وأفادت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين عدد سنوات تعليم المبحوثة (0.151)، حيازة الأرض الزراعية (0.161)، والطموح والتخطيط للمستقبل (0.178). في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تطبيق الريفيات لمجالات إدارة الغذاء وبين متغيري عدد أفراد الأسرة ومتوسط الدخل الشهري للأسرة.

إسهام (3.5%)، سن المبحوثة بنسبة إسهام (3.2%)، حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام (3.1%)، إدارة الوقت والجهد بنسبة إسهام (2.5%)، الطموح والتخطيط للمستقبل بنسبة إسهام (1.4%)، عدد سنوات تعليم المبحوثة بنسبة إسهام (1.3%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالي (15%) من التباين الكلي، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالي (9.522) وهي معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائي الرابع وقبول الفرض البحثي الرابع القائل بأن الانحدار معنوي.

تفسير التباين الكلي في درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء " ، وعلى ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء، وأوضحت نتائج جدول (9) أن ستة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء وهي على الترتيب: الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد بنسبة

جدول 9. الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (R)	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإندثار الجزئي غير المعياري (B)	معامل الإندثار الجزئي المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
سن المبحوثة	0.180	0.032	3.2%	0.191	0.388	5.808	الثاني
الاتجاه نحو النمط الغذائي الرشيد	0.258	0.067	3.5%	0.245	0.195	3.788	الأول
حيازة الأرض الزراعية	0.312	0.098	3.1%	0.459	0.156	2.307	الثالث
إدارة الوقت والجهد	0.351	0.123	2.5%	0.156	0.162	3.141	الرابع
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.368	0.136	1.3%	0.151	0.156	2.349	السادس
الطموح والتخطيط للمستقبل	0.387	0.150	1.4%	0.156	0.120	2.319	الخامس

معامل الارتباط المتعدد=0.387، قيمة ف المصوبة=9.522**، مستوى معنوية 0.01، المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331 مبحوثة

درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء (0.125)، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء ومتغير درجة المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات سلامة الغذاء وبين كل من متغيرات درجة المعرفة بسلامة الغذاء (0.595)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء (0.243)، وإجمالي الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.404)، في حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات سلامة الغذاء وبين متغيري درجة المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء، ودرجة المعرفة بجودة الغذاء.

تاسعاً: العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها:

لاختبار صحة الفرض البحثي الخامس، تم صياغة الفرض الإحصائي الخامس التالي: " لا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل إرتباط بيرسون والموضح بجدول (10) حيث تبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات للسلوك الشرائي للغذاء وبين كل من درجة المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء (0.632)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء (0.197)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.223) وذلك عند مستوى معنوية (0.01)، في حين تبين وجود علاقة عكسية ومعنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات السلوك الشرائي للغذاء وبين درجة المعرفة بجودة الغذاء (-0.195) وذلك عند مستوى معنوية (0.01)، كما إتضح أيضاً عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات السلوك الشرائي للغذاء ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء، يتضح من هذه النتائج أنه كلما زادت معرفة الريفيات المبحوثات بكل من ممارسات السلوك الشرائي للغذاء، وترشيد إستهلاك الغذاء، والمعرفة الكلية بمجالات إدارة الغذاء، وقلت المعرفة بجودة الغذاء كلما أثر ذلك بشكل إيجابي على زيادة التطبيق الجيد للسلوك الشرائي للغذاء.

كما أوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء وبين متغيرات درجة المعرفة بسلامة الغذاء (0.212)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء (0.450)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.325)، تبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ومتغير درجة المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء (0.166)، في حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ومتغير درجة المعرفة بجودة الغذاء. وأفادت النتائج أيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لتطبيق المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وكل من درجة المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء (0.330)، ودرجة المعرفة بجودة الغذاء (0.341)، ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء (0.480)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء (0.468)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.689). وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس في بعض أجزائه بينما لم تتمكن من رفضه في الأجزاء الأخرى.

تبين من الجدول أيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء وبين كل من المتغيرات التالية: درجة المعرفة بجودة الغذاء (0.796)، ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء (0.148)، وإجمالي الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.500)، كما إتضح أيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين

جدول 10. معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها.

المحاور	تطبيق السلوك الشرائي للغذاء	تطبيق جودة الغذاء	تطبيق سلامة الغذاء	تطبيق ترشيد إستهلاك الغذاء	الدرجة الكلية لتطبيق مجالات إدارة الغذاء
المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء	**0.632	0.036	0.012-	*0.166	**0.330
المعرفة بجودة الغذاء	-**0.195	**0.796	0.090	0.028	**0.341
المعرفة بسلامة الغذاء	0.033-	**0.148	**0.595	**0.212	**0.480
المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء	**0.197	*0.125	**0.243	**0.450	**0.468
الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء	**0.223	**0.500	**0.404	**0.325	**0.689

*مستوى معنوية 0.05، **مستوى معنوية 0.01، المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022. ن=331 مبحوثة

وأوضحت نتائج جدول (11) أن أربعة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي بين الريفيات المبحوثات في درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء وهي على الترتيب: المعرفة بسلامة الغذاء بنسبة إسهام (23.1%)، المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء بنسبة إسهام (12.4%)، المعرفة بالسلوك الشرائي للغذاء (8.6%)، المعرفة بجودة الغذاء بنسبة إسهام (4.6%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالي (48.7%) من التباين الكلي، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالي (77.499) وهي معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائي السادس وقبول الفرض البحثي السادس القائل بأن الانحدار معنوي.

عاشراً: الإسهام النسبي لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء: لاختبار صحة الفرض البحثي السادس، تم صياغة الفرض الإحصائي السادس التالي: " لا تسهم محاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء". ، وعلى ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات في درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء ،

الترتيب	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الارتباط الجزئي المعيارى (Beta)	معامل الارتباط الجزئي غير المعيارى (B)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معايير المعرفة	
الأول	**7.920	0.340	0.786	23.1%	0.231	0.480	المعرفة بسلامة الغذاء	
الثاني	**0.7486	0.312	0.912	12.4%	0.355	0.596	المعرفة بتزويد إستهلاك الغذاء	
الثالث	**7.668	0.308	0.820	8.6%	0.441	0.664	المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء	
الرابع	**5.415	0.225	0.522	4.6%	0.487	0.698	المعرفة بجودة الغذاء	
معامل الارتباط المتعدد=0.698							معامل التحديد=0.487	قيمة ف المحسوبة=77.499
مصدر: جمع وحسب من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية في عام 2022.							** مستوى معنوية 0.01 ن=331مبحوثة	

توصيات البحث:

أحمد، سلوى محمد عبدالجواد (2022): الفجوة المعرفية والتطبيقية للمرأة الريفية في مجال الحد من الهدر الغذائى المنزلى في محافظة الفيوم، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد43، العدد(4)، أكتوبر-ديسمبر، ص 1463-1443.

أرناووط، محمد السيد، هيام محمد عبدالمنعم حسيب، ميرفت صدقى عبدالوهاب (2019): كفاح المرأة من الضعف إلى التمكين، دار عبيد للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.

الإدارات الزراعية بمرآكز كفر صقر وبلبيس وفاقوس وديرب نجم، المكتب الفنى، بيان عدد الحائزين وإجمالى الزمام المنزرع بناوحي المركز، 2022.

الحامولى، عادل إبراهيم محمد، عبدالعليم أحمد الشافعى، بدرية أحمد الديب (2020): تقييم تنفيذ برنامج إرشادى لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائى بقرية منشأة عباس مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد46، العدد(3)، صص235-247.

الشربينى، ريهام إسماعيل (2009): دراسة تحليلية لقرارات ربات الأسر المتعلقة بالإتفاق الاستهلاكى وأوجه ترشيده لعينة من العاملات بجامعة الزقازيق، رسالة دكتوراة، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

العزب، أشرف محمد، ميادة الشوافى عوض، أموره حسن أوطالب (2017): أثر الظروف الاقتصادية الراهنة على الممارسات الغذائية للأسر الريفية في محافظة كفر الشيخ، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد2، عدد ديسمبر، صص605-621.

العزبى، محمد إبراهيم (2017): كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، دار الحرية للطباعة، الأزاريطة، الإسكندرية.

الليثى، هدى محمد إبراهيم (2021): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بوعي الريفيات بإدارة موارد الأسرة بقرينتين في مركز شبين الكوم محافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد12، العدد(2)، صص79-90.

حسيب، هيام محمد عبدالمنعم، مروى محسن أنور ياقوت (2015): دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإتفاق الاستهلاكى الغذائى الأسرى في بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد36، العدد(1)، يناير- مارس، صص214-228.

حمزوى، لطفى فهمى (2006): سلامة الغذاء(المكاسب وتحليل المخاطر)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.

حنفى، رحاب عبدالمنعم، زينب محمود عبدالرحمن، هبة نور الدين محمد (2021): ممارسات المرأة الريفية في مجال حفظ وتخزين الغذاء بمحافظة البحيرة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلد29، العدد(1)، صص151-163.

خليل، دعاء فتحى، إبراهيم إبراهيم ربحان، مجدى على يحيى، سامية عبدالعظيم محروس (2019): مساهمة المرأة الريفية في إتاحة الغذاء- دراسة حالة بقرية كفر تصفا- محافظة القليوبية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلد26، عدد(2)، عدد خاص، صص2199-2223.

دعيب، محمد عبدالخالق عبدالؤمن (2002): تأثير حجم ودخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربات الأسر الريفية والحضرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد47، العدد(1)، صص161-175.

رمضان، أميرة محمود عبدالمنعم (2019): دراسة تحليلية لتحقيق الاكتفاء الذاتى لاحتياجات الأسرة الريفية ببعض قرى محافظة القهيلية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد10، عدد(11)، صص573-581.

سراج، إيمان عوض، حنان فتحى زكى (2016): ممارسات الريفيات المتعلقة بالحفاظ على الغذاء من التلوث بمرآكز كفر النوار محافظة البحيرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد37، العدد(3)، يوليو- سبتمبر، صص525-541.

1- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة(52%) لديهن إتجاه سلوى نحو النمط الغذائى الرشيد، وعليه يوصى البحث بضرورة تقديم برامج توعوية في الإذاعة والتليفزيون للتثقيف الغذائى للأمهات خاصة الريفيات لتعريفهن بالأنماط الغذائية السليمة، كذلك التوعية بأهمية الغذاء المتوازن والمتكامل لجميع أفراد الأسرة.

2- أوضحت النتائج أن وسائل الإعلام المختلفة والمرشدة الزراعية جاء في المرتبة الخامسة والسابعة على التوالى بالنسبة لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، وعليه يوصى البحث بضرورة تكثيف جهود الأجهزة الإرشادية والإعلامية والهيئات المتخصصة مثل المجلس القومى للمرأة والتنسيق فيما بينها لوضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط الكفيلة بإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة لدى المرأة الريفية بصفة خاصة وأفراد أسرهن بصفة عامة وذلك للتوعية بمجالات إدارة الغذاء وذلك لمحاولة الوصول للترشيد الاستهلاكى الغذائى الأسرى.

3- أفادت النتائج أن الإنترنت جاء في المرتبة السابعة بالنسبة لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على معلوماتهن الغذائية، وعليه يوصى البحث بضرورة تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت لمخاطبة المرأة الريفية بما يتناسب مع خصائصها واهتماماتها بهدف توعية الريفيات بالمعلومات التغذوية الصحيحة واكسابها مهارات جديدة تتعلق بكيفية الإدارة السليمة للغذاء، وذلك للعمل على تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة من ناحية وتخفيف الأعباء والنقائص عليها وعلى أسرته من ناحية أخرى.

4- تبين من النتائج أن معرفة الريفيات المبحوثات بمجال السلوك الشرائى للغذاء كانت منخفضة ومتوسطة بنسبة(96.7%)، وأن معرفتها بمجال ترشيد إستهلاك الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة أيضا بنسبة(89.8%)، وعليه يوصى البحث بضرورة تفعيل دور كليات الزراعة وكليات وأقسام الاقتصاد المنزلى في الجامعات المصرية وإقامة ندوات لتعديل السلوك الإنفاقى والشرائى والاستهلاكى للأسرة مع الاهتمام بدور الرائدات الريفيات ومرشدات الاقتصاد المنزلى الريفى لنشر أسس ترشيد الاستهلاك فى الريف المصرى.

5- أشارت النتائج إلى أن معرفة الريفيات المبحوثات بمجال جودة الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة بنسبة(97%)، وأن معرفتها بمجال سلامة الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة أيضا بنسبة(84%)، وعليه يوصى البحث بضرورة التعاون بين المراكز البحثية ووزارة الزراعة والصحة والهيئة القومية لتأمين جودة وسلامة الغذاء من خلال عمل ندوات تثقيفية ودورات تدريبية وورش عمل للريفيات بمراكز التنمية الريفية والمراكز والوحدات الصحية بالقرى لاكسابهن المعارف والمهارات السليمة وتدريبهن على الطرق الصحية للمحافظة على جودة وسلامة الغذاء.

6- يوصى البحث أيضا بضرورة التنسيق والتعاون بين وزارة البيئة ووسائل الإعلام المختلفة للحث على تعديل السلوك الاستهلاكى للغذاء، حيث أن لترشيد إستهلاك الطعام والشراب علاقة وطيدة للحد من تلوث البيئة عن طريق تقليل الفاقد من بقايا الأطعمة الزائدة عن حاجة الأسر، مما يخفف مخلفات القمامة والتي يتم التخلص منها بعمليات الحرق والتي تعتبر مصدر لتلوث البيئة.

المراجع

إبراهيم، دعاء عوضين، سميرة أحمد قنديل، عبدالعظيم السعيد، عفاف هانم رمضان (2010): وعى وممارسات طالبات كلية التربية النوعية جامعة المنصورة بإدارة الغذاء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد السادس عشر، يناير، صص211-236.

أحمد، إيمان أحمد سيد (2012): دراسة الوعى بشراء وسلامة الأغذية على مستوى الأسر في الحضر والريف، رسالة ماجستير، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

- سراج، إيمان عوض، إميل صبحي ميخائيل، صفاء فهيم البنداري (2019): التأكيد على أهمية دور المرأة الريفية في الحد من الهدر الغذائي وتحسين قدراتها المتعلقة بالحصول على الغذاء كأحد أهم متطلبات برامج تحقيق الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية في القطاع الريفي. مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي السادس عشر، الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي (التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة). مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 23-24 ديسمبر.
- سراج، إيمان عوض (2020): سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في بعض قرى بنجر السكر محافظة الأسكندرية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مجلد 25، العدد (2)، صص 140-161.
- سعد، فاطمة مصطفى حسن (2016): تنفيذ الريفيات للممارسات المتعلقة بالوصايا الخمس لمنظمة الصحة العالمية للمحافظة على الغذاء المنزلي من التلوث ببعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، صص 200-230.
- ظبييه، عبدالعزيز ثابت (2021): المستوى المعرفي والتطبيقي لجودة وسلامة الغذاء لدى المرأة الريفية في محافظة أهد ريفية بمنطقة عسير، مجلة الزايق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزايق، مجلد 48، العدد (1)، صص 283-293.
- عاشور، عاشور كامل (2019): أثر التليفون المحمول في نشر بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات بإحدى قرى محافظة البحيرة، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مجلد 24، العدد (1)، صص 74-97.
- عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، منال فهمي إبراهيم (2016): الوعي الغذائي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد 61، العدد (4)، صص 419-444.
- عثمان، عماد محروس على (2009): دور الإرشاد الزراعي في تحسين النمط الغذائي للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية والقليوبية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.
- على، فتيان ياسين (2019): دور المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي. مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي السادس عشر، الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي (التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة). مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 23-24 ديسمبر.
- على، فتيان ياسين، ناجح إسماعيل الجزار، محمد عبداللطيف عرابي (2022): مشاركة ربات الأسر الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا بمحافظة سوهاج، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 13، العدد (12)، صص 545-551.
- على، منال فهمي إبراهيم، أسماء فوزى عامر، غادة محمد لبيب (2022): معارف وممارسات المرأة الريفية بجودة وسلامة الغذاء بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد 48، عدد (2)، صص 191-206.
- عيسى، مى حمدي عبدالوهاب، مريم على حربي، مروة عبدالمنعم الفقي (2020): العلاقة بين السلوك الاستهلاكي في مجال الغذاء والتغذية والرضا الاقتصادي لزبة الأسرة- دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الغربية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد 5، عدد سبتمبر، صص 267-286.
- غالي، سلوى عبدالفتاح، على محمود عبدالعليم، ألفت شعبان حسن أبوشاهين (2022): سلوك المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 43، العدد (4) أكتوبر- ديسمبر، صص 1233-1254.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة الشرقية، 2021.
- El Menofi, G. A, Capone,R., Waked, S., Debs, P., Francesco B. and Bilal, H.(2015). An Expletory Survey on Household Food Waste in Egypt. Sixth International Scientific Agricultural Symposium, Acronym 2015 Original Scientific Paper.
- Krejcie, R. V., and Morgan, D. W. (1970). "Determining sample size for research activities", Educational and Psychological Measurement. 30, 607-10.
- Swanson, B.E, (1990): Agriculture Extension, a Reference manual, second edition, F.A.O of the United Nations Ron.

Rural Women's Management of Food as An Entry Point to Achieve Household Food Security in Sharkia Governorate

Shaima A. H. Mohamed and Rania H. A. Basha

Agric. Econ. Dept., (agric Ext), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

ABSTRACT

This research aimed to identify the sources of information on which respondents relied in obtaining their nutritional information, determine attitude of respondents towards a rational dietary pattern, determine knowledge and application of the respondents to four fields of food management studied (food purchasing behavior - food quality - food safety - and rationalization of food consumption), and factors associated with and influencing them, determining correlation between total degree of knowledge of the respondents in the areas of food management in its axes and total degree of their application of these areas in its axes, determining the relative contribution of the axes of knowledge of respondents in areas of food management in explaining total discrepancy between respondents in the degree of their application of these areas. This research was conducted based on the social survey method in random sample was (331) in four villages of the Sharkia Governorate, the data analysis by frequencies, percentages, weighted average, Pearson's simple correlation coefficient, and step wise regression coefficient. The most important results were the dependence of the rural women on traditional sources in obtaining their nutritional information, where the personal experience of the mother, neighbors and friends. that more than half of the rural women had a negative attitude towards the rational diet by (52%), and that the vast majority of The rural women by (92.5%) have average knowledge of the fields of food management studied, and that more than half of the rural women by (55.9%) their application of these areas is average.

Keywords: Food management, household food security, rural women, Sharkia governorate.